نيه بين ان يكون بالفعل او الحرف او الاسم مثال الفا بعد النفي نحو لا يقضى
عليهم فيموتوا ونحو ما تاتينا فتحدثنا ان قصدت السببية اي ما تاتينا
محدثا فيكون المقصود نفي اجتماعهما او الواو بعده ايضا نحو ولما يعلم
الله الذين جاهدوا منكم ويعلم الصابرين ومثال الفا بعد الطلب
نحو لا تاكل السمك وتشرب اللبن بنصب تشرب اي لا يكن منك اكل السمك
مع شرب اللبن والطلب يشمل سبعة اشيا الامر نحو زرني فاكرمك والنهي
كما تقدم والدعا نحو اللهم تب علي فاتوب والاستفهام نحو هل تاتينا فاكرمك
والعرض نحو الا تنزل عندنا فتصيب خيرا والتحضيض نحو هلا اتقيت
الله فيغفر لك والتمني نحو ليت لي مالا فاحج منه فهذه سبعة مع النفي المتقدم
تصير ثمانية وهي المعبر عنها بالاجوبة الثمانية وما بعد الفا في هذه الامثلة
في تاويل مصدر معطوف على مصدر متوهم قبل الفا والحق الفرا الترجي
بالتمني وتبعه ابن مالك قال ابنه ويجب قبوله لثبوته سماعا كقراة حفص
عن عاصم نحو لعلي ابلغ الاسباب اسباب السموات فاطلع بالنصب وامثلة
الواو وهي امثلة الفا بتبديل الفا بالواو قال ابو حيان في الارد بير ولا احفظ
النصب بما بعد الواو في الدعا ولا العرض ولا التحضيض ولا الرجا
ولا ينبغي ان يتقدم على ذلك الا بسماع وتقييد الفا بالسببية والواو
بالمعية لاخراج العاطفتين على صريح الفعل والمستانفتين وبسبق النفي
او الطلب لاخراج نحو ما زيد باتينا فيحدثنا فيمتنع نصبه والنفي بالمحض
لاخراج النفي المنتقض بالا نحو ما تاتينا الا فتحدثنا والنفي المتلو بنفي نحو ما
تزال تاتينا فتحدثنا والنفي التالي للاستفهام التقريري نحو الم تاتني فاحسن
اليك فيمتنع النصب فيها والطلب بالفعل لاخراج الطلب بغيره فيمتنع
معه

معه النصب سواء كان باسم الفعل نحو صه فاحسن اليك او بالمصدر نحو
سقيا فيرويك او بلفظ الخبر نحو حسبك حديث فينام الناس والجوازم للمضارع رع
ثمانية عشر جازما وترجع الى خمسة عشر كما سيظهر لك وهي نوعان جازم
لفعل واحد وجازم لفعلين فالاول سبعة لا خلاف في حرفيتها وهي لم نحو
لم يلد ولم يولد ولم يكن له كفوا احد انلم حرف جزم لنفي المضارع وقلبه ماضيا
وتليه مجزوم وكذا ما بعده وثانيها لما اختها في افادة ما ذكر نحو لما يقض
ما امره لكنها تمتاز عنها باتصال نفيها بالحال وبتوقع ثبوته وبجواز حذف
مجزومها وبعدم مصاحبتها لاداة الشرط بخلاف لم فان النفي بها لا يلزم
اتصاله بالحال بل قد يكون منفصلا نحو ولم اكن بدعايك رب شقيا وقد
يكون منقطعا نحو لم يكن شيا مذكورا اي ثم كان وقد يكون مستمرا كالاية
السابقة ولا يجوز حذف مجزومها الا في ضرورة وتجوز انفصالها باداة
شرط نحو ان لم ولدلم وتجوز رفع بعدها في لغة بخلاف لما وثالثها الم وهي
لم فالهمزة لا مدخل لها في العمل وان دخلت لمعنى ولشدة امتزاجها
بها صارت كالجزء منها نحو الم نشرح لك صدرك الم تر ان الله وقرئ
الم نشرح بنصب نشرح واستدل به بعضهم على ان لم تنصب في لغة
قال ابن مالك وهو عند العلما محمول على انه موكد بالنون الخفيفة
ففتح لها ما قبلها ثم حذفت ونويت ورابعها الما وهي لما قرنت لهمزة
الاستفهام كما تقدم في الم كقوله على حين عاتبت المشيب على الصبا
وقلت الما اصح والشيب وازع وقوله اليكم يا بني بكر اليكم الما تعرفوا
منا اليقينا الما تعرفوا منا ومنكم كتايب تطعن وترمينا خامسها
لام الامر وهي التي يطلب بها الفعل ومثلها لام الدعا وهي في الحقيقة

Copyright © King Saud University